

اللغة العربية لأغراض خاصة - اللغة العربية للعمال الوافدين
Arabic for Special Purposes - Arabic for Migrant Workers

ورقة قدمت في المؤتمر الدوليّ الافتتاحي للغة العربية- جامعة ليدز-بريطانيا- تنظمه
الجمعية البريطانية للغة العربية

*Arabic for workers in Bahrain ' at British Association Of Teachers of
Arabic' the link is: BATA Conference 24 - 25 June 2021: Call for
Papers, ONLINE - British Association of Teachers of Arabic
(britisharabichteaching.org)*

إعداد

د. إبراهيم سليمان أحمد مختار

Dr. Ibrahim Suleiman Ahmed Mokhtar

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية البحرين للمعلمين - جامعة البحرين

Doi: 10.21608/jnal.2021.201098

القبول : ٢٥ / ٧ / ٢٠٢١

الاستلام : ١١ / ٧ / ٢٠٢١

مختار ، إبراهيم سليمان أحمد (٢٠٢١). اللغة العربية لأغراض خاصة - اللغة العربية للعمال الوافدين. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١١)، ص ص ١ - ٢٦.

اللغة العربية لأغراض خاصة - اللغة العربية للعمال الوافدين

المستخلص :

أحس الباحث بكثرة العمال غير العرب الذين يعملون في البحرين؛ ولاحظ الباحثان كيف يتواصل العمال الأجانب غير العرب مع العرب؛ فيلاحظ أنَّ لغة التَّواصل هي لغة دارجية؛ وكذلك خليط بين العربية والإنجليزية؛ من هنا فكر الباحث في تصميم منهج للغة العربية يعين العمالة غير العربية في الحديث باللغة العربية الفصيحة على المستوى الابتدائي؛ الكتاب صمم للمستويات الابتدائية للناطقين بغير العربية، أي للمستويين الأول والثاني. لقد أصبح الخليج بصورة عامة والبحرين بصورة خاصة قبلة للعمالة الوافدة منذ زمن سحيق؛ قطعاً هذا الجذب له ما يبرره؛ فالبحرين تتمتع بسيادة الجو الوديِّ واحترام الأجنبيِّ مهما كان عاملاً أم موظفاً؛ فالكل أمام القوانين سواء. ومن ضمن العمالة الوافدة من لا يعرف العربية ولم يمارسها إلا في الصلاة؛ من هنا أحسَّ الباحث بأهمية مساعدة العمالة الوافدة في اكتساب بعض المفردات اللغوية؛ ومن ثم المحادثة باللغة العربية؛ لذا جاء تصميم هذا الكتاب علَّه يعين العامل والموظف غير العربيِّ في متطلباته اليومية. الكتاب احتوى على عشر وحدات ودروس متنوعة؛ ومنها "التعارف" بين الوافد ومواطن بحرينيِّ، والتَّعرف إلى الأسرة وأعضائها في اللغة العربية، كذلك التعرف بالمهن المختلفة للموظف والعامل. ومن دروس الكتاب "المطار" والمصطلحات المتعلقة بالسفر مثل الجواز. احتوى الكتاب على درس المطعم وما يحتويه من ما لذَّ وطاب من الأطعمة العربية. الكتاب احتوى على درس السُّوق الذي غالباً ما يعمل فيه العامل أو الموظف الوافد فعرفه ببعض الأسواق المركزية في البحرين؛ لم يغفل الكتاب الجانب الصِّحيِّ فأفرد له درساً وهو " في المستشفى". اختتم الكتاب بتدريبات شفوية وكتابتية. نأمل أن يفيد الكتاب غير الناطقين بالعربية، وهو خطوة أولى لسلسلة من الكتب في طريقها للتصميم منها اللغة العربية للدبلوماسيين واللغة العربية للسياحة واللغة العربية للجنود.

Abstract:

The researcher sensed the large number of non-Arab workers working in Bahrain; The two researchers observed how non-Arab foreign workers communicate with Arabs; It is noted that the language of communication is a darija language; As well as a mixture of Arabic and English; Hence, the researcher thought about designing an Arabic language curriculum that helps non-Arab workers to speak standard Arabic at the primary level. The

book is designed for the elementary levels of non-Arabic speakers, that is, for the first and second levels, The book is designed for the elementary levels of non-Arabic speakers, that is, for the first and second levels. The Gulf in general and Bahrain in particular has become a magnet for expatriate workers since time immemorial. Certainly this attraction is justified; Bahrain enjoys a friendly atmosphere and respect for the foreigner, regardless of whether he is a worker or an employee. Everyone is equal before the laws. Among the expatriate workers are those who do not know Arabic and have only practiced it in prayer; From here, the researcher felt the importance of helping the expatriate workers acquire some vocabulary; and then the conversation in Arabic; Therefore, this book is designed to help the non-Arab worker and employee in his daily requirements. The book contains ten units and various lessons; Including the "acquaintance" between an expatriate and a Bahraini citizen. The book contains ten units and various lessons; Including "acquaintance" between an expatriate and a Bahraini citizen, getting to know the family and its members in the Arabic language, as well as getting to know the different professions of the employee and the worker. Among the book's lessons are "the airport" and travel related terms such as the passport. The book contains a lesson on the restaurant and the delicious Arabic foods it contains. The book included a study of the market in which the expatriate worker or employee often works, so he introduced him to some of the central markets in Bahrain; The book did not neglect the health aspect, so it devoted a lesson to him while he was "in the hospital". The book concluded with oral and written exercises. We hope that the book will benefit non-Arabic speakers, and it is a first step for a series of books on the way to design, including Arabic for diplomats, Arabic for tourism and Arabic for soldiers.

- مدخل:

يلاحظ قلة كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للأغراض الخاصة في البحرين في الدول العربية بصورة عامة بما فيها البحرين؛ ويُعنى باللغة العربية لأغراض خاصة مثلاً اللغة العربية للتجارة، واللغة العربية للأغراض الدينية، واللغة العربية لأغراض علمية "مثل اللغة العربية للطب"، واللغة العربية للتمريض والممرضين؛ واللغة العربية للسياحة وغيرها.

- مقدمة عن البحرين:

لقد أشار عبد الله وزين العابدين (٢٠٠٩) في كتابهما " تاريخ البحرين الحديث (١٥٠٠-٢٠٠٢)" ص ١٩ " عن البحرين " تحتل مملكة البحرين مكانة عريقة في سجل تاريخ البشرية نظرًا لتوفر العناصر الحضارية فيها منذ أقدم العصور، حيث تميزت بموقعها الجغرافي الذي تعددت فيه أنماط الإنتاج، ومصادر الثروة، ومكانها ذلك الموقع الهام في قلب العالم القديم من الاتصال بأغلب الحضارات القديمة، وأبرز القوى في الحقب الإسلامية والحديثة.

ونتيجة لتوفر العناصر المهمة عبر التاريخ؛ فقد تميزت مملكة البحرين بقدرتها على التزامن مع التطورات العالمية في مطلع الألفية الثالثة، وذلك من خلال المشروع الإصلاحى لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والذي نجح في تحقيق نهضة شاملة في البحرين، بحيث أصبحت الحاجة ملحة للإلمام بهذه المرحلة الحاسمة التي تشهدها البحرين من جميع محاورها الحضارية.

- اللغة العربية لأغراض خاصة:

اللغة العربية لأغراض مهنية أو وظيفية فبدخل فيها العربية للدبلوماسيين، ورجال الأعمال، ومرشديّ السياحة، والممرضات، ويخدم البرنامج أصحاب المهن والأعمال التي تحتاج إلى اللغة العربية وسيلة لأداء واجباتهم الوظيفية أو المهنية).

يشير (إيفان، وجون، ١٩٩٦ م) إلى أنه بالرغم من أنّ اللغة الإنجليزية لأغراض وظيفية يمكن تدريسها للمبتدئين، إلا أنه يجب الانتظار إلى أن يكتسب الطلاب أساسيات اللغة، حتى يستطيعوا أن يدلّفوا إلى العمل وهم في ثقة تامة.

يشير (إيفان، وجون، ١٩٩٦ م) إلى كُتب اللغة الإنجليزية لإغراض وظيفية، لقد فشلت عند تصميمها في المراحل الأولى، بالرغم من تحليل الحاجات، والتخطيط المفصل، والسبب في ذلك هو غياب مشاركة الطلاب عند تصميم المنهج، غير أنّ النجاح كان حليف تلك المادة بعد معرفة آراء الطلاب، فيما يتعلق بالتوقعات والاختلافات الثقافية. وعند هذه النقطة، فإنّ الطلاب كانوا أكثر استجابة للحاجات الشخصية، والانفعالية، والعقلية.

ويؤكد (الناقفة ، ١٩٨٥م ، ص.١١) في كتابه "برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم (دراسة ميدانية) إلى أن أهمية دراسة حاجات الدارس وأغراضه من التعلم أمر أقرّه الميدان التربويّ. وأنّ مفهوم الحاجات والأغراض كأساس لبناء المنهج قد أصبح أمراً منتشراً ومعروفاً الآن، والسّعي إلى تطبيقه عملياً قد أصبح أيضاً أمراً واقعياً،

كما إنّ بناء المناهج في ضوء هذا الأساس يأخذ في اعتباره أولاً الدارس بحيث لا يترك المناهج التعليمية خاضعة للموضوع الدراسي، والمحتوى، واهتمامات المعلم واجتهاداته. ويشير (رودبيرجز، ٢٠٠٦م) إلى أنّ مادة اللغة الإنجليزية لأغراض وظيفية يمكن أن تكون مصممة حسب المعلم، أو الطالب، وبالطبع يمكن تبني مادة أخرى، غير أن تدريجيّ اللغة يجب أن يكونوا ضمن المصممين للمادة المراد تصميمها، والمادة المصممة حسب حاجات الطلاب، وهي مصدر الدافعية لهم. وها هو (فرينديبيرج وآخرون، ٢٠٠٥م) يشيرون إلى أنّ المتعلمين المتدربين يساهمون في عملية الاتصال، وذلك من خلال عرضهم لمشكلات الاتصال التي قد تقابلهم في العمل. ولعل الطالب لا يستطيع العمل، إن فقد اللغة.

- الدّراسات السّابقة عن ممارسة العمالة الوافدة للغة العربية في الخليج:

جاء على صفحة جريدة "الرياض" مقال بعنوان "تأثير العمالة الوافدة على اللغة العربية في دول الخليج" للدكتورة "القبيعي"؛ من دراسة شاركت بها الكاتبة في الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية في دول الخليج العربي، الذي نظمه مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المنعقد في الرياض في الفترة من ٢٧ - ٢٩ / ٦ / ١٤٣٤ ؛ وأشارت الكاتبة قائلة:

إنّ تأثير العمالة الأجنبية على اللغة العربية في الدول الخليجية فرض واقعا لغويا جديداً على المواطنين، لم يقابل بما يستحق من اهتمام من قبل الجهات المسؤولة، نتحدث عن عمالة تجاوز بعضها العشرين عاماً في بلداننا، ومع ذلك ظلت عاجزة، عن تعلم لغتنا؛ لأننا نحن من ساعدها وشجعها على الاستهانة بها إما سخرية وتهكماً، وإما تراخياً وعدم اهتمام بتصحيح أخطائها كما يفعل الغرب مع الوافدين، ما جعلها تخلق لغة جديدة باتت تشكل خطراً على لغتنا، لاسيما عندما يتعلمها الأطفال، فيكبرون وهم لا يحسنون التحدث بلغتهم الأم. إنها أزمة وجودية نساها فيها عندما نطن أنهم لن يفهمونا إلا إذا كسرنا لغتنا مثلهم (انت يروه، انت يجي)!

كذلك تناول (عبد الغني، ٢٠١٠م) في مقال له بعنوان "تأثير العمالة الوافدة على اللغة العربية في قطر".

من السلبات الخطيرة التي تترتب عليها آثار اقتصادية واجتماعية وأخلاقية ازدواجية اللغة والصراع اللغوي بين هذه العمالة الوافدة، فبإمكانك في موقف واحد أن تسمع أكثر

من لغة، وأن تشاهد أكثر من جنسية، وهذا له سلبياته التي تتمثل في عدم الفهم أو سوءه وضياح الوقت والمال... إلخ.

وهكذا نجد أن الاختلاط اللغوي ضرورة اجتماعية وضرورة اقتصادية لها سلبياتها التي قد يكون الإعلام بصوره المختلفة متحملاً عبئاً كبيراً في حل الازدواجية اللغوي والصراع اللغوي؛ فيسهم في نشر لغة فصحي سهلة يتعامل بها الناس رسمياً في حياتهم اليومية؛ فيتأثر بها الوافدون من غير اللسان العربي، وتكون تفاعلاً للهجات محلية قد يصعب فهمها بين أبناء الوطن العربي لتنتشر اللغة العربية وجماليتها في العالم كله، فهي لغة القرآن وهي لغة لها جمال وجلال، وتلك حقيقة عرفناها وتجربة عشناها ويقين تيقناها. وأشار البوكيلي (١٠ دجنبر ٢٠١٤) في مقال له عن العمالة الوافدة بعنوان " ما في عربي" .. أو عندما تهدد العمالة الأجنبية لغة الضاد".

ما في عربي" هذه اللازمة يعرفها كل الآسيويين المقيمين في قطر والذين يشكلون أغلبية العمالة الوافدة على قطر حيث عدد السكان يتجاوز المليونين بين سكان أصليين ومقيمين، وهي تعني أن عليك ألا تحاول استعمال العربية فهي غير مفهومة. قال سائق آخر قضى فقط خمس سنوات في قطر إنه فكر في أمر تعلم اللغة لكن الممارسة اليومية جعلته يعدل عن الفكرة لأنه يتفاهم مع أبناء جلدته في الحد الأدنى وذلك يكفيه "نشر تعلم لغة صعبة" حسب قوله هذه

الإشكالية المعضلة أصبحت مع الأيام تقلق بال أصحاب البلد فيقول البعض إن من شأن التقريط في لغة الضاد التأثير على العادات والموروث اللغوي للناس . وفي هذا الصدد حذرت كاتبة في مقال نشرته صحيفة قطرية مؤخراً من نقشي هذه الظاهرة ويقائها دون معالجة وقالت إن "ما في عربي" تجدها أينما حللت و"تصفحك" و"تنسيك أنك في بلدك لغتها الرسمية هي العربية".

وأشارت دراسة "البوكيلي" إلى تدمير عامة الناس خاصة كبار السن رجالاً ونساء ممن لا يتمكنون من التحدث بلغة أجنبية محذرة من أن البعض يعرف اللغة العربية المحكية ويتجاهلها "استخفافاً واستهتاراً بلغة البلد"

وتساءلت دراسة "البوكيلي" لماذا لا تفرض الجهات الرسمية المختصة شرط الحديث باللغة العربية ضمن بنود عقود التعاقد مع هذه العمالة حتى "تؤسس لمستقبل يضمن اللغة العربية حقها من الانتشار" ويزيل الهم عن كاهل المواطنين الذين لا يجيدون إلا لغة بلدهم". وقالت إن عدم إتقان هذه العمالة للغة الإنجليزية نفسها أصبحت هذه اللغة لا هي إنجليزية ولا هي عربية بل لغة ثالثة هجينة.

أشارت النجار (٢٠١٣م) من جامعة الإمارات أوضحت أن معظم دول الخليج، تشترك في كونها منطقة تجمع أعداداً كبيرة من البشر من جنسيات مختلفة، قد تفوق أحيانا عدد السكان الأصليين، ولو حاولنا أن نتأمل دوائر اللغات أو اللهجات التي يتعرض لها

الإنسان الخليجي منذ نشأته حتى ينخرط في المجتمع فردًا مؤثرًا ومتأثرًا، لوجدنا أن حظ العربية منها يكاد يكون الأقل حضورًا؛ فأول لغة يكتسبها الطفل في البيت، وهي التي يصح علميا أن نطلق عليها اللغة الأم، هي اللهجة الدارجة، يخاطبها، في أحيان كثيرة، لغة هجين تستدعيها الحاجة للتواصل مع الخدم الذين لهم حضور كبير في معظم دول الخليج.

وقالت النجار "إن أثر العمالة الوافدة على اللغة العربية في منطقة الخليج قد ينحصر في كونها مصدرا قويا من مصادر توليد ما يسمى باللغة الهجين أو الرطانات، ولا شك أن انتشار مثل هذه الأنماط اللغوية المشوهة بين أبناء المنطقة يؤثر في عملية اكتساب اللغة العربية، وتتميتها، وتمكينها، وقد يتسرب بلا وعي إلى بعض صور الاستعمال، فيغدو عاملا من عوامل الانزياح عن صورة العربية الفصيحة".

تعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة أشارت بوضوح إلى خطورة استفحال اللغة الهجين المكسرة "الرطانات" في دول الخليج؛ فدراسة (القنيعير) تشير إلى تنازل الناطق باللغة العربية لاستخدام لغة هجين في التواصل مع غير العربي".

كان حري بنا عدم التنازل عن لغتنا بل نفرض على الأجنبي التسامي ومن ثم الحديث باللغة العربية الفصيحة بدلاً عن التنازل عنها؛ وهنا فنلاحظ بعض الدول مثل ألمانيا فقيل إن سلمت على المواطن الألماني بلغة أجنبية غير الألمانية؛ فإنه يجيبك بلغته الأم الألمانية.

كذلك دراسة (البوكيلي) تساءلت عن اقتراح فرض الجهات الرسمية شرط الحديث باللغة العربية ضمن عقود العمل؛ وهذا ما عايشه الباحث الحالي كاتب هذه الدراسة في ماليزيا؛ عندما كان يعمل بالجامعة الإسلامية العالمية؛ ويدرس بجامعة الملايا؛ حيث على كل طالب دراسة اللغة الملايوية؛ والباحث نفسه فرض عليه دراسة اللغة الملايوية كمتطلب لدراسة الدكتوراه في جامعة الملايا في كلية التربية؛ فكل طالب لا يستطيع الحضور ويصل لنسبة معينة في الجامعة الوطنية الماليزية يطلب منه الحضور ثانية؛ وذلك ما حدث لزميل لي حضر درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية.

دراسة (النجار) أشارت إلى تعرض الخليجي للغة الهجين؛ وهذا ما يشكل خطورة على الناطق باللغة العربية.

في نظر الباحث -وكما هو معلوم- أن دول الخليج- حمداً لله- حباها الله بثروات بترولية ضخمة؛ وزاد على ذلك نشاط أهلها ومواكبتهم لكل ما يجري في العالم؛ ولذا أصبحت دول الخليج من أكثر الدول جذباً للعمال؛ ومن هنا يرى الباحث هذا مصدر قوة للغة العربية؛ وليس مصدر ضعف؛ فقط نحتاج لتخطيط لغوي وسياسات لغوية اتجاه كيفية استخدام غير الناطق بالعربية اللغة العربية استخداماً سليماً؛ وذلك من خلال عدم السماح

لكل من يعمل في دول الخليج إن لم يعرف أساسيات اللغة العربية الفصيحة؛ الكفيلة بالتواصل.

كذلك كما أشار (البوكيلي) في دراسته؛ فيمكن لدول الخليج فرض شهادة تعلم أبجديات اللغة العربية؛ ومن ثم إجراء امتحان شفوي وكتابي يعقد في سفارة الدولة الخليجية في دول العامل الذي ينوي العمل في الخليج؛ ومن يرسب في أحد الامتحانين؛ تمنح له الفرصة للدخول لدول الخليج شرط اجتياز الامتحانين في اللغة العربية؛ بهذا يكون قد ارتقينا بلغتنا العربية؛ وحميناها من عوامل التدهور والرتانات واللهجات؛ وفي المقابل نكون قد حصنا أبناءنا من خطر الحديث باللهجات والرتانات مثل "أنا ما في معلوم"، "وانت يسوي تلفون".

كتب اللغة العربية للعمل (للعامة الوافدة):

من خلال وجود المؤلف في البحرين ست سنوات منذ سبتمبر ٢٠١٤م؛ لاحظ قلة عدد كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ولاحظ أن العمال الذين تعامل معهم لا يتحدثون اللغة العربية بطلاقة؛ بل يتحدثون لغة عربية مصحوبة باللهجات وكلمات إنجليزية وأردية أحياناً.

صمم إبراهيم كتاب ("تعليم اللغة العربية لأغراض علمية بكلية الطب"، بمركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٦م) بعد عام كامل من جمع مادته، وهو يهدف إلى تعليم اللغة العربية للمتعلمين الذين لهم علاقة بالعلوم الطبية، في كلية الطب بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. والكتاب بأنه مادة مساعدة لتعين طلاب العلوم الطبية في معرفة بعض المصطلحات باللغة العربية. والكتاب لم يؤلف مقرر لتعليم العربية، لأن المؤلف لم يكن هو الجهة المنوط بها ذلك، غير أنه أحس بأن طلاب كلية العلوم الطبية يميلون دائماً إلى الموضوعات التي لها علاقة بمجال تخصصهم. وقد استشار بعض الأساتذة والطلاب بكلية الطب، ودرّس بعض الموضوعات وسأل الطلاب عنها؛ ومن ثم اختار بعض الموضوعات التي اخترها الطلاب، ويعتقد أنها تجذبهم، وتناسب تخصصهم، وحاجاتهم النفسية، والاجتماعية، والثقافية.

يتضمن الكتاب عشر وحدات بأربعة وأربعين درساً. فالوحدات من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثامنة تتكون من خمسة دروس تحتتم كل وحدة بدرس مراجعة. أما الوحدة التاسعة فعن تعليم اللغة العربية بالحاسوب. والوحدة العاشرة تتكون من قسمين. الأول يوجه الطلاب للمنافسة الشريفة من خلال مائة سؤال عن بيئة الطلاب والحضارة الإسلامية والموضوعات الثقافية، وأما القسم الثاني ففيه قائمة المفردات التي تعين الطلاب في معرفة المفرد والجمع والمرادف والمضاد.

- أهداف هذا الكتاب (اللغة العربية للعمالة الوافدة):

عُرّف الهدف بأنه هو وصف لتغيّر سلوكيّ تنوّع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسيّ.

واللغائي (١٩٨٩م، ص، ١٩٩) يؤكد أهمية الأهداف قائلاً: والأهداف هي أول المكونات (للمناهج)، ولعلنا لا نغالي إذ قلنا أنها تمثل نقطة البداية لعمليات المنهج الدراسي، سواء ما يتصل منها بالناحية التخطيطية أو ما يتصل منها بالناحية التنفيذية.

هذا الكتاب يهدف إلى الآتي:

* مساعدة العمال غير الناطقين باللغة العربية في التواصل مع السكان الأصليين في البحرين وبقية العرب.

* فتح فرص عملٍ لكثير من الإخوة الوافدين الذين سيكتسبون اللغة العربية.

* المساهمة في دعم الاقتصاد البحرينيّ.

- أهمية هذا الكتاب:

* من المتوقع بعد دراسة المتعلمين (العمال الوافدين) لهذا الكتاب تعزيز مهاراتهم اللغوية بصورة عامة، وتعزيز مهارة الاتصال بينهم وبين العرب غير الناطقين بالإنجليزية بصورة خاصة.

* تسهيل حياة العمال الوافدين العرب في البحرين.

* يمكن أن يكون منهجاً يُدرّس للعمالة الوافدة في البحرين وفي الدول العربية الأخرى.

- تعريف المنهج:

عبد الموجود وآخرون فيعرفون المنهج بأنه: "هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن ثمّ تغيير السلوك في الطلاب....". يربط بينه وبين

(١٤٢٦ هجرية- ٢٠٠٦م، ص ١٤-١٥) قائلاً: وإذا المنهج هو مجموع الخبرات التي

تهبؤها المدرسة للتلاميذ في مرحلة خاصة من مراحل نموهم بقصد المساعدة على

تحقيق أقصى ما يمكن من النمو لهم، ومن الرفاهية لمجتمعهم، ولكي يساعدوا في حل

مشكلات بيئتهم، فإنّ من الأسس المهمة التي ينبغي أن يُبنى عليها المنهج ما يأتي:

* ينبغي أن تكون (الخبرة المربية) هي وحدة بناء المنهج.

* ينبغي أن يكون المنهج وثيق الصلة ببيئة التلاميذ.

* ينبغي أن يتيح المنهج للتلاميذ المجال لممارسة المبادئ والقيم المتضمنة في فلسفة المجتمع.

* ينبغي أن يراعي المنهج خصائص الدارسين.

* ينبغي أن تستخدم أساليب سليمة لتقويم خبرات التلاميذ وأعمالهم.

عرّف البجة المنهج (٢٠٠٠م، ص ٢١) بأنه هو مجموع الخبرات التربويّة المخططة التي تهيئها المدرسة للطلاب داخلها، وخارجها؛ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وتعمل على تحقيق الأهداف التربويّة المنشودة.

ويقسم البجة المنهج المدرسيّ إلى قديمٍ وحديثٍ، ويوضح بأنّ المنهج بمفهومه القديم يعني الموضوعات المختلفة المحددة للدراسة في كل مادةٍ من الموادّ الدّراسيّة، أو المعلومات التي يجب أن يدرسها التلاميذ في كلّ مادة.

ويفصل البجة المفهوم الحديث للمنهج قائلًا: أما المفهوم الحديث للمنهاج فيتضمن: جميع الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، أو جميع الخبرات التي يملكون فيها تحت إشراف المدرسة، ويتوجّه منها سواء كان ذلك داخل المدرسة، وتشرف عليها سواء داخل أبنية المدرسة، أو في خارجها.

عرّف الخليفة المنهج (١٤٢٨ هجرية-٢٠٠٧م، ص ١٠) قائلًا: المنهج والمناهج في اللغة العربية، لفظان مشتقان من النهج، وهو الطريق الواضح البين يقول الحق تبارك وتعالى (لكلّ جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً)

المائدة، الآية ٤٨. أما المنهج في اصطلاح المربين فله معاني متعددة تضيق وتتسع تبعاً لتطور مفهوم التربية، يبيد أنها لا تخرج عن جوهر المعنى اللغويّ.

ويشير سرحان (١٤٠٥ هجرية-١٩٨٥م، ص ٢١) إلى العوامل المؤثرة في المنهج وهي الفلسفية، والاجتماعية، والنفسية) قائلًا: يتأثر المنهج بعدد كبيرٍ من العوامل والمؤثرات الخارجية. وفي مقدمة هذه العوامل العوامل الفلسفية، ويتأثر المنهج بمفهوما عن الطبيعة البشرية والفلسفة التربويّة التي نأخذ بها وتسير على هداها. ويشير سرحان إلى أنّ في ظل الفلسفة التربويّة الحديثة يتجه الاهتمام إلى كل من الفرد والمجتمع؛ وتستهدف المناهج مساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرة الوظيفية التي تحقق أقصى نمو للفرد، وأقصى تقدم ممكن للمجتمع. أما عن العوامل الاجتماعية، فيشير إلى أنّ المدرسة تقوم بخدمة المجتمع. فهو الذي أنشأها، وهو الذي ينفق عليها. وهو يتخذها وسيلته لبناء الأجيال المقبلة، والاطلاع بالواجبات والمسؤوليات. أما عن العوامل النفسية، فيجب على المدرسة أن تهيئ أمام التلاميذ أفضل الظروف لتحقيق ذواتهم وبلوغ أقصى إمكاناتهم، وهذا ما أكدّه النافقة (١٩٨٥م) في كتابه عن دوافع أبناء المسلمين لتعليم اللغة العربية.

- مكونات المنهج:

- الأهداف:

ينبغي أن تُشتق الأهداف من مصادرٍ عدّة، وضخّها طعيمة في كتابه (تعليم العربية لغير الناطقين بها، ص ٦٣-٦٤)، وهي:

١- الثقافة الإسلاميّة: إذ ينبغي أن تتفق أهداف (الكتاب) مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.

- ٢- المجتمع المحلي: فتعليم العربية كلغة ثانية يختلف عن بلد إلى بلد، وذلك باختلاف ظروف كل بلد.
- ٣- الاتجاهات المعاصرة في التدريس: أي ينبغي أن يكون المعلم على وعي بالجديد في ميدان تعليم اللغات الثانية.
- ٤- سيكولوجية الدارسين: وهي تعني ضرورة تعرف المعلم للجوانب النفسية الخاصة بالدارسين؛ ودافعهم من تعلم العربية، حاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم، ومستوياتهم في العربية، ونوع لغاتهم الأولى، والعلاقة بينها وبين العربية، وغير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة.
- ٥- طبيعة المادة: ويقصد بذلك ضرورة وعي المعلم بالمادة الدراسية التي يريد تعليمها للطلاب. فأهداف الكلام غير أهداف الاستماع، غير أهداف القراءة.
- وعن عملية تخطيط المنهج يتحدث (إبراهيم، والكلزة، ٢٠٠٠م، ص ٤٨) قائلين: يعتبر تخطيط المنهج من أخطر الخطوات التي تترتب عليها تبعات العملية التعليمية بأسرها، وفي ضوء سلامة هذا التخطيط تكون العملية التعليمية صالحة أو غير صالحة، والتخطيط السليم للمنهج يُضفي ظلالاً وآثاراً على المسالك المتبعة في كل مرحلة من مراحل المنهج.
- وعليه تمّ تمشيًا مع مصادر الأهداف التي أشار إليها الخبراء المتخصصون سابقاً، أُستقتت أهداف هذا الكتاب " تعليم اللغة العربية للعمل للعمالة الوافدة" من تراث البحرين الثقافي، والاجتماعي، وكذلك من حاجات العمال الوافدين. وهذه الأهداف ترتبط بحاجات العامل الوافد.

- المحتوى:

- يؤصل مدكور للمحتوى في كتابه (نظريات المناهج العامة، ١٤١١ هجرية- ١٩٩١م، ٢٠٢) قائلاً: والمحتوى هو مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة بتغير
- الزمان، والمكان، وحاجات الناس، والتي لا تتعارض مع الحقائق والمعايير والقيم الثابتة في منهج الله، والتي يحتك الدارس بها، ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- وإسماعيل (١٤١٨ هجرية- ١٩٩٨م، ص ٢٧) يؤصل هو أيضاً لمنهج اللغة العربية في ضوء منهج التربية في الإسلام قائلاً: يُعنى بمنهج التربية في الإسلام في مجال تدريس اللغة العربية مراعاة أبعادٍ معينة؛ ينبغي أن يراعيها منهج اللغة العربية عند بنائه، أو تطويره، أو تحسينه، أو تعديله من قبل المختصين والمشاركين في ذلك طالما هذا المنهج يدرس لتلاميذ وطنٍ من أوطان الأمة (الإسلامية)، ومن أهم الأبعاد التي ذكرها إسماعيل هي خصائص اللغة العربية، ويعني بهذه الخصائص

أنها لغة القرآن الكريم بمعنى أن القرآن الكريم أنزل باللغة العربية قال تعالى: (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) يوسف: ٢. وقال سبحانه وتعالى: (وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً وصرّفنا فيه من الوعيد) طه: ١١٣. وهذا يؤكد العلاقة بين اللغة العربية وبين دستور الإنسانية الخالد القرآن الكريم علاقة عضوية يراعيها معلم اللغة عند تدريس فنون اللغة العربية من استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة.

والمفاتيح بعرف المحتوى قائلًا: هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين. ويدعم هذا التعريف تعريف طعيمة في كتابه (تعليم العربية لغير الناطقين بها) (١٩٨٩م، ص٦٥-٦٦)، فعرف المحتوى قائلًا: يقصد بالمحتوى والمنهج هو مجموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات، التي يُرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرًا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها،

بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج. أما إسماعيل (١٩٩٧، ص١٢٩) فيؤكد قائلًا: ينبغي أن ينال المحتوى عناية القائمين ببناء أو تطوير هذه المناهج فيأتي وفق متطلبات التلاميذ والطلاب التي تحددها مرحلة نموهم ونضجهم اللغوي بهذه المرحلة مع مراعاة الفروق ما بينهم من فوارق فردية...). ومعايير اختيار المنهج/ المحتوى هي:

* أن تكون مواد المنهج ذات صلة مباشرة بأهداف المدرسة. وأن تكون المواد المختارة صادقة ومهمة. وأن ينظر إلى ميول التلاميذ في اختيار المواد. ينبغي أن تؤدي مواد المنهج وأنشطته على الاستمرار والتتابع والتكامل. وأن تواجه مواد المنهج وأنشطته الفروق الفردية. وأشار الناقبة وطعيمة: ينبغي أن ندرك أن تعليم مهارة من مهارات اللغة يؤثر في تعليم الأخرى، فالمهارات الأربعة نسيج واحد لا يمكن فصل بعضه عن بعض.

ولابد عند تصميم المنهج من اعتبار ثقافة المتعلمين وتعريف الثقافة ذكره مذكور (١٤٢٧ هجرية-٢٠٠٧م، ٢٤) قائلًا: إن الثقافة بمعناها العام هي السلوك الكلي لحياة المجتمع الذي يتسق مع تصوره العام للإلوهية والكون والحياة.

وللتفريق بين المنهج والكتاب المقرر يشير عاشور، وأبو الهيجاء (١٤٢٤ هجرية-٢٠٠٤م، ص٣٧) إلى أنه تعتمد المناهج اعتماداً كبيراً على كتب دراسية ويكون التركيز على المواد الدراسية مما يجعل الكتاب المدرسي هو المصدر الرئيس للمعلومات ويتطور الكتاب ويسير نحو الأفضل، والملاحظ أنه يستخدم بطريقة غير ملائمة مما يجعل تطبيقه على غير ما يجب، وهذا لا يشجع المتعلم على الاستفادة منه والاستخدام الأفضل يكون أحياناً بغير قصد ولا يكون هناك أي اعتبار لفلسفة المدرسة وأهدافها، وهناك إهمال لميول وحاجات الأفراد المتعلمين في عمليات التدريس بشكل كبير.

- طريقة جمع المعلومات:

من خلال التواصل مع العمالة الوافدة غير الناطقة بالعربية في الأسواق أو في البيت لتغطية بعض الأغراض لاحظ الباحث أنه هناك صعوبة في التواصل بينه وبين هذه العمالة؛ ولاحظ التواصل يتم بين العمالة الوافدة والآخرين بلغة عربية أقرب للهجة مع بعض الكلمات الإنجليزية مثل "ما في جانص"؛ من هنا أحس الباحث بأهمية تصميم كتاب للعمل.

لجمع معلومات عن محتوى الكتاب زار الباحث افتراضياً كثيراً من أماكن الجذب السياحية والتاريخية والأماكن العامة؛ ويعد جمع المعلومات حاول الباحث أن يصمم الكتاب من موضوعات أقرب للعامل مثل الأكل والشرب وغيره.

- تنظيم محتوى هذا الكتاب:

لقد تم تنظيم المحتوى على أساس الاستمرارية، والتتابع والتكامل فقدمت الخبرة على أساس الخبرة السابقة للمتعلم وانطلقت إلى ما هو غير معروف له. وتنظيم المحتوى كما أشار إليه (طعيمة)؛ بأنه هو ترتيب المحتوى بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ولتأكيد تحقيق تلك الأهداف من المخطط له بتجريب هذا المنهج قبل دفعه للطباعة.

- اختيار محتوى هذا الكتاب (اللغة العربية للعمالة الوافدة):

حاول المؤلفان ما أمكن اتباع خطوات اختيار المحتوى، كما أشار إليها نيكولاس ونيكولاس التي أوردها رشدي طعيمة في كتابه " الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها وتطويرها وتقويمها".

معياري القابلية للتعلم:

حاول المؤلفان أن يكون الكتاب لدارسي اللغة العربية المستوى الابتدائي، ولم يأت الكتاب بالبلاغة من مجازات واستعارات وكنيات فقد يصعب على الدارس غير المتخصص في اللغة العربية. حاول المؤلفون ما أمكن اختيار المفردات السهلة وكذلك التراكيب والتعابير حتى تناسب مستويات الدارسين، وتنوعت التمارين وتعددت لتناسب الفروق الفردية، وعرضت المادة من الأسهل للأصعب، فمثلاً الفاعل قبل المفعول به والبحرين قبل المنامة، والسعودية قبل الرياض؛ والأمارات قبل أبوظبي، والدوحة قبل قطر، والكويت الدولة قبل الكويت العاصمة، وعمان السلطنة قبل مسقط العاصمة.

- وصف الكتاب الحالي " اللغة العربية للعمالة الوافدة":

يشير أحمد (١٩٨٣م، ص ١٢٠) إلى أنّ لكل فرع من فروع اللغة العربية أغراض عامة وأغراض خاصة، فالأغراض أو الأهداف العامة تتصل بالمادة ككل، وتهدف فيها إلى

تربية المهارات الأساسية لدى المتعلم، أما الأهداف الخاصة فيسترجعها المعلم من كل درس على حده، ثم يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملائمة لتدريس الدرس. الكتاب احتوى على عشر وحدات ودروس متنوعة؛ ومنها "التعارف" بين الوافد ومواطن بحريني، والتعرف إلى الأسرة وأعضائها في اللغة العربية، كذلك التعرف بالمهين المختلفة للموظف والعامل. ومن دروس الكتاب "المطار" والمصطلحات المتعلقة بالسفر مثل الجواز. احتوى الكتاب على درس المطعم وما يحتويه من ما لذ وطاب من الأطعمة العربية.

الكتاب احتوى على درس السوق الذي غالباً ما يعمل فيه العامل أو الموظف الوافد فعرفه ببعض الأسواق المركزية في البحرين؛ لم يغفل الكتاب الجانب الصّحيّ فأفرد له درساً وهو " في المستشفى". اختتم الكتاب بتدريبات شفوية وكتابية. الكتاب صمم للمستويات الابتدائية للناطقين بغير العربية، أي للمستويين الأول والثاني. نأمل أن يفيد الكتاب غير الناطقين بالعربية، وهو خطوة أولى لسلسلة من الكتب في طريقها للتصميم منها اللغة العربية للدبلوماسيين واللغة العربية للسياحة واللغة العربية للجنود.

وإليك مثلاً للدروس أيها القارئ الكريم. فليكن مثالنا هو " الدرس الأول-تعارف-":

- نماذج من كتاب "اللغة العربية للعمالّة الوافدة"

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْعَمَلِ فِي الْبَحْرَيْنِ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

تعارف



- (١) اِسْتَمِعْ إِلَى الْحَوَارِ الْأَتِيِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:
- أَحْمَدُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.
 عثمان : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
 أَحْمَدُ : أَنَا أَحْمَدُ. أَنَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ.
 عثمان : أَهْلًا أَحْمَدُ. أَنَا عُثْمَانُ. أَنَا مِنْ بَنْغَلَادِيَشِ.
 أحمد : مَنْ هَذَا؟
 عثمان : هَذَا صَدِيقِي سَلْمَانُ هُوَ مِنَ الْهِنْدِ. مَا هُوَ اِيْتِكَ يَا أَحْمَدُ؟
 أحمد : أَنَا أُحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ. وَأَنْتَ؟
 عثمان : أَنَا أُحِبُّ كُرَةَ السَّلَةِ. وَصَدِيقِي سَلْمَانُ يُحِبُّ الْكُرَةَ الطَّائِرَةَ.
 أَحْمَدُ : هَيَا نَلْعَبْ.
 أَحْمَدُ : شُكْرًا.
 عثمان : عَفْوًا.
 (٢) تَدْرِيبٌ:
- ١- مِنْ أَيِّنَ أَحْمَدُ؟
-
- ٢- مِنْ أَيِّنَ عُثْمَانُ؟
-

- اُنْطِقْ:

مُحَمَّدٌ	مَنَامَةٌ
مَجْدِي	مَاجِدٌ
مَلْعَبٌ	مَسْجِدٌ
أَشْرَفٌ	أَحْمَدُ



المهم	المأخوذ
مَجْدِي	مَازِن
مؤذن	مولود
أم الحسن	أم الحصم



- التدريبات والتمرينات:

يشير طعيمة (١٤٠٥ هجرية- ١٩٨٥ م، ص ١٥٣) إلى أن تأليف كتاب لتعليم العربية ليس مجرد اختيار عشوائي لنصوص متفرقة من هنا وهناك، ثم إعداد تدريبات توليفية لا يضمها مبدأ، ولا يجمعها نظام، ولا يبررها أساس علمي. إنه عمل مخطئ، وجهد شاق مستمر يتطلب كثيراً من جهود التأليف والتجريب والتعديل قبل إدعاء صلاحيته. وتتفاوت التدريبات والتمرينات في هذا الكتاب من "أسئلة الفهم والاستيعاب إلى التحليل والتركيب والتطبيق، وكأمثلة لتلك التدريبات: أجب عن الأسئلة- اختر الإجابة الصحيحة-أصحح أم خطأ- حول كما في المثال- أجب كما في المثال- استبدل كما في المثال- استخدم العدد- التطبيق- أجر الحوارات- تعبير- أجر الحوار مع استخدام كلمات مساعدة- تكلم عن موضوع (التعارف). ماذا تفضل ولماذا- هات/ جمع الكلمات/ مفرد/ عكس الكلمات. لخص الحوار السابق- حول الحوار إلى قصة- تمثيل- هل توافق أم لا توافق ولماذا - كوّن جملاً من الكلمات الآتية - صف الصورة، وغيرها من تدريبات وتمرينات.

- إنسخ
الآية الكريمة والحديث الشريف.

أمثلة للتدريبات:

- ملاحظة عن التدريبات مثلاً عن دروس الوحدة الأولى وهي:
- الاستماع إلى الحوار.
 - الإجابة عن الأسئلة التي تلي الحوار.
 - ث- النطق للكلمات.
 - الاستبدال.
 - العدد.
 - الأصوات.
 - التكلم.
 - القراءة.
 - إكمال الكلمات بالحرف الناقص.
 - وضع علامة أمام الكلمة الصحيحة.
 - التمييز بين الصورتين. (الصورة التي فيها حرف).
 - الاستماع والترديد.
 - استعمال الكلمات في جمل مفيدة.
 - جمع الكلمات.

- مضاد الكلمات.

-استخدام الكلمات لتكوين الحوار.

تنشيط.

١٠ - طريقة التدريس والتجريب/ التنفيذ:

طريقة التدريس يعنى بها الخطوة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة. ويشير **مُرْعِي والحيلة** (١٤٢ هجرية- ٢٠٠٥م، ص ٢٥) إلى أن طريقة التدريس مفهومها أصبح يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط طلبته توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم. ويشير **الخولي** (١٣٩٩ هجرية- ١٩٧٩م، ص ٦٧) إلى تقييم الكتاب المدرسيّ قائلاً: من المفيد بعد أن تكون قد استخدمت الكتاب المدرسيّ المقرر لمدة فصلٍ دراسيٍّ أو عامٍ دراسيٍّ، أن تقيم هذا الكتاب الذي استخدمته في تدريس تلاميذك (...)، غيرَ أنَّ البحث يرى أن يكون التقويم منذ لحظة التخطيط مروراً بالتنفيذ، وغيره من مراحل. ومن ثمَّ بعد الإذن من الجهات المسؤولة تدريس هذا الكتاب لبعض العمال؛ حتى ندرك نتائج وفاعلية هذا الكتاب.

- نتائج البحث:

قلة وندرة كتب تعليم اللغة العربية للعمال الوافدة في البحرين، وهذا يطابق ما ذكره **تشيك** (٢٠٠٧م) ومن ثمَّ تكون الحاجة ماسة لتصميم تلك الكتب وإجراء بحوث عن اللغة العربية للعمل والعمالة الوافدة. وكذلك مساعدة غير الناطقين باللغة العربية في فهم أساسيات اللغة العربية؛ ذلك من خلال إجراء دراسات حول غير الناطقين ومعرفة نقاط الالتقاء بين اللغات غير العربية واللغة العربية من حيث الأصوات. وإجراء دراسات لسانية جادة عن تأثير غير الناطقين في اللغة العربية؛ حتى نتمكن من تصميم منهج يناسب الطلاب، هذا يماثل ما ذكره **طعيمة** (١٩٩٨م)، و**اللقاني** (١٩٨٩م، وعبد الموجود وآخرون ١٩٨١م).

- التوصيات:

تصميم المزيد من وحدات وكتب "تعليم اللغة العربية للعمال الوافدة في البحرين"؛ ذلك لندرة هذه الكتب، على أن تتولى جهات الاختصاص (**الخبراء في مجال التربية والمناهج واللغويات وعلم النفس وتقنيات التعليم والثقافة**) تصميم تلك الكتب. ومحاولة جذب الخريجين الذين تخصصوا في اللغة العربية؛ ومن تدريبهم تدريباً مكثفاً عن اللغة العربية للعمل، ذلك لمساعدة العمال غير الناطقين بالعربية.

أن يتم تقويم هذا الكتاب قيد التصميم من لحظة تصميمه وتنفيذه حتى يتم تدارك المشكلات وعلاجها. أن يدعم هذا الكتاب بأجهزة مساعدة في التدريس مثل أشرطة

الفيديو والأقراص المرنة والحاسوب وأن يوضع الكتاب على الشبكة العالمية للاستفادة القصوى.

المراجع:

إبراهيم سليمان أحمد. (٢٠٠٦م). اللغة العربية لأغراض علمية بكلية الطب، كوالالمبور: مركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
إبراهيم، فوزي طه. (٢٠٠٠م). والكلزة، رجب أحمد، المناهج المعاصرة، الإسكندرية: منشأة المعارف، طبعة جديدة ومنقحة.

إسماعيل، علي محمد. (١٤١٨ هجرية - ١٩٩٨م). (تدريس اللغة العربية، ميدان الحجاز-مصر الجديدة، مصر: المكتب العربي للمعارف.
البجة، عبد الفتاح حسن. (١٤٢٠ هجرية - ٢٠٠٠م). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)، عمان: الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

البوكيلي، الحسين. (١٠ دجنبر ٢٠١٤). في مقال له عن العمالة الوافدة بعنوان " ما في عربي". أو عندما تهدد العمالة الاجنبية لغة الضاد؛ جريدة هسبريس، تحميل في ١٨ يناير ٢٠٢١م.

الخليفة، حسن جعفر. (١٤٢٨ هجرية - ٢٠٠٧م). مدخل إلى المنهج وطرق التدريس، الرياض: مكتبة الرشيد، الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة.
طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩ م ١٤١٠ هـ). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.

http://www.cifop.net/index.php?option=com_content&view=article&id=60&Itemid=18

القفاي، أحمد حسين. (١٩٨٩م). المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثالثة.

مدكور، علي أحمد. (١٤٢٧ هجرية - ٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
مرسي، عبد العليم منير. (١٤٠٤ هجرية). المعلم والمنهج وطرق التدريس، الرياض، عالم الكتب.

الناقبة، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد. (١٤٢٤ هجرية - ٢٠٠٣م). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها(الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو.

النجار، لطيفة. (٢٠١٣/٥/٩). تأثير العمالة الوافدة. فعاليات الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي (بتاريخ ٢٠١٣/٥/٩). صحيفة الشرق الأوسط، العدد(٥٢٢، ص ٢٠).

سرحان، الدمرداش عبد المجيد. (١٤٠٥ هجرية-١٩٨٥م). (الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الخامسة).

عبد الله، محمد أحمد، وزين العابدين، بشير (٢٠٠٩). تاريخ البحرين الحديث (١٥٠٠-٢٠٠٢). مركز الدراسات التاريخية، مطبعة جامعة البحرين. جامعة البحرين.
عبد الغني، نعيم محمد. (٢ تشرين ١-٢٠١٠م) تأثير العمالة الوافدة على اللغة، رابطة أدباء الشام، تحميل الصفحة في ١٨ يناير ٢٠٢١، عنوان الصفحة هو:

<http://www.odabasham.net/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7/44069->

[%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D8%AF%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%84](#)

عبد الموجود، محمد عزت ويونس، فتحي علي والناقفة، محمود كامل ومدكور، علي أحمد. (١٩٨١م). أساسيات المنهج وتنظيماته (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

عاشور، راتب قاسم وأبو الهجاء، عبد الرحيم عوض. (١٤٢٤ هجرية- ٢٠٠٤م). المناهج بين النظرية والتطبيق (عمان، الأردن، دار المسيرة.

القنيعير، حسناء. (٢٠١٣/٦/٣٠م). تأثير العمالة الوافدة. فعاليات الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي. صحيفة الرياض، العددى ١٦٤٤٢.

تشيك، عبد الرحمن. (٨-٩ يونيو ٢٠٠٧م). الندوة العالمية للغة العربية، مركز اللغات والتنمية العلمية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

المراجع الأجنبية

Friedenberg, J., Kennedy, D., Lomperis, A., Martin, W., & Westerfield, K. (with van Naerssen, M.).(2003). *Effective practices in workplace language training: Guidelines for pro-viders of workplace English language training services*. Alexandria, VA: TESOL.

-Rodríguez. X.(2006). *Impact: An English for Occupational Purposes Model Designed for Workplace Language Training in Costa Rica* Comunicación, enero-julio, año/vol. 15, número 001 Instituto Tecnológico de Costa Cartago, Costaa . (2006). pp. 26-36

Uvin, J.(1996). Designing workplace ESOL courses for Chinese health-care workers at a Boston nurs-ing home. In K. Graves (Ed.). Teachers as course developers. (1996). (pp. 39-62). Cambridge: Cambridge University Press

فهرس الكتاب

١	المقدمة	
٢	فهرس الموضوعات.	الوحدة
١٥-٣		الوحدة الأولى
٥-٣	الدَّرْسُ الأول- تعارف.	
٩-٦	الدَّرْسُ الثاني.	
١٥-١٠	الدَّرْسُ الثالث.	
٢٣-١٦	الدَّرْسُ الرَّابِع- أسرتي(١).	الوحدة الثانية
٣٠-٢٤	الدَّرْسُ الخامس- أسرتي(٢).	
-٣١	الوحدة الثالثة	
٣٥-٣١	الدَّرْسُ السَّادس.	الوحدة الثالثة
٤٣-٣٦	الدَّرْسُ السَّابع.	
٤٩-٤٤	الدَّرْسُ الثَّامن.	
-٥٠		الوحدة الرَّابعة
٥٤-٥٠	الدَّرْسُ الثَّاسِع-العمل(١)	
٦١-٥٥	الدَّرْسُ العاشِر-العمل(٢).	
٦٤-٦٢	الدَّرْسُ الحادي عشر- في المطار.	الوحدة الخامسة
٧٠-٦٥	الدَّرْسُ الثاني عشر.	
٧٥-٧٠	الدَّرْسُ الثالث عشر.	
٨٥-٧٦	الدَّرْسُ الرَّابِع عشر- في المطعم.	الوحدة السَّادسة
٩١-٨٦	الدَّرْسُ الخامس عشر- في السوق.	الوحدة السَّابعة
٩٧-٩٢	المراجع الدَّرْسُ السَّادس عشر- في المستشفى.	الوحدة الثَّامنة
١٠٤-٩٨	تدريبات شفوية.	الوحدة الثَّاسعة
١٠٦-١٠٥	تدريبات كتابية.	الوحدة العاشرة

التدريبات:

الاستماع والحوار ؛ ذلك تشجيعاً للطلاب لممارسة الحديث والكلام.

النطق والأصوات:

ذلك لتدريب المتعلمين على نطق الأصوات مثل صوت "م" ؛ حيث بدأ تدريس الأصوات والتدريب عليها؛ من خلال الأصوات الشفوية مثل "ب" أو "م".

استبدال:

طبيعة الاستبدال تعني استبدال كلمة بأخرى مثل " استبدال كلمة "البحرين" ب"بحريني"؛ مثل "أنا / البحرين--- أنا بحريني"

العدد:

تمّ الاهتمام بتضمين العدد في الكتاب والبداية من الأعداد من (١ إلى ٢)، وهكذا تظهر الأعداد مرتبة في كل درس.

الأصوات: التّدريب على الأصوات التي درست مثل: أحمد – أحنّد.

القراءة:

قراءة المفردات فمثلاً نجد صوت الميم في بداية الكلمة أو في الوسط أو في نهاية الكلمة مثل " (مكتب- المنامة- السّلام).

إكمال الكلمات بالحرف النّاقص:

التدريب على كتابة الحرف النّاقص.

وضع (علامة صاح) أمام الكلمة التي فيها الحرف:

يزود المتعلم بعدد من الكلمات منها كلمات تحتوي على الحرف المعني؛ وكلمات أخرى لا تحتوي على الحرف المعني.

التمييز بالصور:

سؤال عن أي الكلمتين فيها الحرف؛ تعرض صورتين وإحدى الصورتين تتضمن الحرف المعني مثل م" مورز" و"كتاب".

تدريبات ما قبل الكتابة:

هناك تدريبات تدرب الطلاب على الكتابة وذلك بكتابة الحروف مثل "م".

استعمال الكلمات في جمل مفيدة:

يطلب من الطلاب إدخال الكلمات في جمل مفيدة مثل "عندي/ قلم- عندي قلم وهكذا".

جمع الكلمات:

يتضح التدرج من المفرد إلى الجمع مثل: ساعة" ساعات".

المضاد:

يعرف المتعلم بالكلمة وضدها؛ مثل " دخل وخرج".

الوحدات ركزت كذلك على العمل بحكم أنّ الكتاب صمم خصيصًا للعمال؛ فنجد المهن مثل العامل، والبائع، والجندي، والكاتب، والطيار والممرض، ، والنجار، والمهندس، والفنيّ، والمعلم، والجزار، والرّسام، والطباخ.

التدريبات الشفوية:

الحديث عن الصورة؛ مثل السيّارات، والمصرف والمطعم وغيرها.

التدريبات الكتابية:

الوحدة العاشرة:

تدريبات كتابية عن المفردات والتراكيب؛ التّعزير في الكلمات التي وردت في الكتاب.

